ترسيخا للتقاليد الجامعية السامية

جامعة قطر تكرم الدكتور عبد الله الكبيسى

كتب ـ خيرى نور الدين:

أقامت جامعة قطر حفلا لتكريم الدكتور عبد الله جمعة الكبيسى مدير الجامعة بالانابة السابق، حضر الحفل الدكتور ابراهيم صالح النعيمى مدير الجامعة والدكتور عبد الرحمن حسن الابراهيم الامين العام للجامعة، بالاضافة الى عمداء الكليات ومديرى مراكز البحوث وحشد كبير من اعضاء هيئة التدريس والمسئولين بالجامعة.

فى بداية الحفل القى الدكتور ابراهيم النعيمى كلمة قال فيها:

يسرنى ان ارحب بكم جميعا فى هذا الحفل المتواضع والذى نقيمه تكريما لاستاذ جليل، واخ كريم، وموقف اليوم ليس موقف توديع، وانما هو مقام تحية وشكر ووفاء اولا، وهو تقدير منا لشخصه حيث ان الدكتور عبد الله جمعة الكبيسى وبلمساته الانسانية وحكمته، قد اسهم فى تشكيل اسرة جامعية مترابطة اساسها التعامل الانسانى، يجمعها الاخاء والاخلاص والانتماء للجامعة والوطن. وثانيا التكريم هنا ياتى لدور الدكتور عبد الله جمعة الكبيسى الكبير فى الجامعة.. واخالكم تدركون انه من الصعب تقييم دوره فى هذه العجالة ولكن على الاقل فلنذكر انه فى فترة ادارته للجامعة وبتوفيق من الله تعالى،

د. ابراهيم النعيمى

وبرعاية حضرة صاحب السمو الامير المفدى الرئيس الاعلى للجامعة وبدعم ولي عهده الامين لسياسة الجامعة خططها.. تطورت هذه المؤسسة وشهدت خطوات نمو وتميز، ذاع من خلالها صيت الجامعة وبرز اشعاعها وتوسعت صلاتها، واصبحت منارة علمية لها دورها المتنامى والفاعل فى الخليج وفى الوطن العربى والعالم.

فالاخ الدكتور عبد الله قد ساهم وبفعالية، وبتضافر جهود الاسرة الجامعية كافة، فى تطوير كفاءة الاداء الاكاديمى والادارى، وفى رفع المستوى التعليمى وتنشيط حركة البحث العلمى وشهدت الجامعة

د. عبد الله الكبيسى

خلال فترته نشاطا علميا وثقافيا مكثفا داخل البلاد وخارجها، وصارت الجامعة بيت خبرة مرموقا ساهم فى حل قضايا المجتمع التنموية ومشكلاته الملحة.

عقب ذلك القى الدكتور عبد الله جمعة الكبيسى كلمة قال فيها: ان هذا التكريم اقدره واعتز به لما يحمله من معان كبيرة وكثيرة، فهو يعبر عن اصالة التقاليد الجامعية التى نمت وتطورت بنمو جامعة قطر وتطورها، وهو يعبر ايضا عن الخصوصية، عن الروح الاخوية التى تربط بعضنا ببعض، فالطابع الرسمى والطابع الشخصى يتمثلان فى هذا الجمع الاخوى الكريم.

إن حضوركم اليوم له صفتان، صفة شخصية وصفة رسمية، فاشكركم على مشاعركم الطيبة التى عبرتم عنها رسميا وشخصيا فى مواقف مختلفة وارجو ان تنقلوا تحياتى وشكر لجميع اعضاء اسرة الجامعة. واود بهذه المناسبة ان اصارحكم بحقيقة، وهى اننى لم اكن فى يوم من الايام اتهيب النقد، او اخشى الاراء المعارضة رغم قساوة الموقف احيانا، ولكنى كنت اخاف الصمت واخشى العزوف عن المشاركة فى ترشيد القرار الجامعى، لاننى اعرف ان الصمت ليس بدليل على الرضا فى مجتمع المثقفين والمنورين من امثالكم.

وقد كانت النتيجة ان اصبحت جامعتكم تعرف بحيويتها ونشاطها الاكاديمى، وحضورها الدائم فى المشاركة وعقد المؤتمرات واللقاءات العربية والدولية مما اكسبها شهرة وسمعة اكاديمية جعلتها منطقة جذب لكثير من العلماء والباحثين، بل اصبح كثير من الجامعات المتميزة تسعى لعقد اتفاقيات ثقافية وعلمية مع جامعتكم، وهذه المنزلة التى نفخر بها جميعا جاءت نتيجة لتضافر جهود كثيرة على رأسها الدعم المادى والمعنوى الذى يقدمه حضرة صاحب السمو الامير الرئيس الاعلى للجامعة وولي عهده الامين.